تفكيك شبكة كبرى لغسل أموال المخدرات في مصر



في ضربة أمنية جديدة أعلنت وزارة الداخلية المصرية، اليوم الثلاثاء، عن ضبط تشكيل عصابي مكون من 4 أشخاص في محافظة الإسكندرية بتهمة غسل أموال متحصلة من تجارة المخدرات.

تأتي هذه العملية في أعقاب تفكيك شبكة مخدرات دولية تقودها المنتجة الفنية المصرية سارة خليفة والتي أُلقي القبض عليها قبل أيام في القاهرة، في قضية هزت الرأي العام بسبب ضخامة المضبوطات التي قُدرت بـ420 مليون جنيه.

وفقًا لبيان وزارة الداخلية تولى قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية رصد نشاط التشكيل العصابي الذي يضم أحد الأشخاص ذوي السوابق الجنائية، وكشفت التحريات أن المتهمين قاموا بغسل حوالي 250 مليون جنيه من الأموال غير المشروعة.

وأوضحت الداخلية المصرية أن التشكيل العصابي قام بغسل الأموال عبر شراء عقارات ومحال تجارية في الإسكندرية، في محاولة لإخفاء مصدرها وإضفاء الشرعية عليها من خلال كيانات تجارية وهمية.

وضبطت الشبكة الجديدة لغسل أموال المخدرات في مصر بعد أيام من تفكيك شبكة سارة خليفة التي ضُبطت مع 6 متهمين آخرين في القاهرة بحوزتهم 200 كيلوغرام من المواد الخام لتصنيع "الحشيش الصناعي"، إلى جانب مشغولات ذهبية وسيارات فاخرة ومبالغ مالية كبيرة.

وكشفت تحقيقات قضية خليفة عن استخدام شقتين سكنيتين كمعامل سرية لتصنيع المخدرات، مع أدلة تشير إلى ارتباطها بشبكات دولية.

يُشار إلى أن قضية سارة خليفة كشفت عن أبعاد جديدة للجريمة حيث تحولت المنتجة الفنية، التي ارتبط اسمها سابقًا بلاعب كرة القدم محمود كهربا ومغني المهرجانات عصام صاصا، إلى زعيمة شبكة إجرامية تستخدم نفوذها الاجتماعي لتسهيل أنشطتها غير القانونية.

وتُعد تجارة المخدرات وغسل الأموال من أبرز التحديات الأمنية في مصر، حيث تشهد البلاد تصاعدًا في استخدام المخدرات الاصطناعية مثل "البودر" وهو نوع من الحشيش الصناعي يُصنع من مواد كيميائية شديدة الخطورة، ويُروج بين الشباب في المناطق الراقية.